قال في جمع الوسايل والصوفة محرمة في هذا تكون علته وعلى اله
صلى الله عليه وسلم من جعل علة التحريم انه اوساخ الناس جعلها محرمة على
الال ابدا ومن جعل علة تحريمها دفع التهمة عنه انه لم يعط حق الغير اه
لم يجعلها بعد محرمة عليهم واليه ذهب جماعة من متاخري الشافعية وكذا
جماعة من متاخري اصحابنا الحنفية وبعض المالكية اهـ قال وجمعها اي من
عندي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقد روى احمد والطبراني انه قال لا
عائد كلوا وامسكه وانما اكل النبي صلى الله عليه وسلم من شاة صدقة اهديت
لبريرة وقال هي صدقة عليها وهدية لنا ولم ياكل من صدقة بعد على الصحابة
ان مسلمة يعني فيه تمليك ومسلمة على الصحابة انما فيها اباحة لان كل ليس
فيها بيع ولا هبة لغير من قاله في جمع الوسايل بخلاه فلت وانظر
قوله انما فيها اباحة لان كل ليس دون التمليك مع انه قال صدقة عليه وعلى
اصحابه فانه ملكهم التمليك اللهم الا ان يقول الصدقة على الصحابة انما
يكون بالبيع للصدقة عليه وهو المقصود به تحليله بن يكون الاكل مع
الصحابة من صدقة بعد عليهم لا نعكس الحال وصار التابع متبوعا والمتبوع
تابعا بعينه الا ومن الكلام المنافي زمته مقتضى انه حنيفة
ترك له كل بالكلية والله اعلم بحاله تسمان الغرشلية اوشحوها جاءت اولا
موضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الاسلام
فقال ملكية نحمله صيفوا الهدية مشمعي بالى اي ما اليه من غير منظر كرمه
له من بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا من الا انبساط
انبسطوا اي المرادة اهل كل فقهم على بسطت اي يد كل من البسط ليس

الش

[illegible]

علته تحريم الصدقة عليه
وعلى اله

انظر هذا العرف
هنا

والتعجب البدو والتقرب العلو
والبقيتان انهما بها اشارة
الى ان الفضل هو التقرب اليه
[illegible]

ادنى اي افنى والطعام في المجلس يجتنب جل اليه يوكل احد وانما
امرهم بذلك دفعا لما ابتوهم من انه يختص به منهم والنار الى حسن
الادب مع الغير وتواضعا بالخلق لما اعطاه الله من الخلق العظيم
والكرم العميم وحسن شي من امري اليه هدية مجلسا وشي كان
منها صحيحا ويميل الى قبوله فيها الى اخد المجلسا بل الذين ادمون مجالسه
ويعكفون بابه ويتعففون امورهم الا كان من كان من الصحابة في ذالك الوقت
كذالك اذن فيهم في الحول واقل ما اشتهر على السنة من ان الهدايا
مشترك وليس للصحابة اصل وان كان هو وعين الضعيف المنقطع وقد
اتى بعض المشايخ بهدية عظيمة من دنانير ودراهم وكان عنده درويش
فقيرا فقال يا مولانا الهدايا مشتركة فقال الشيخ لا انا احب
مطلي الهدايا بلا قسمة فانعهم فعجب حاله فقال الشيخ
لا مشترك واخبر معجز عن حمله وصر ما نال الشيخ لحظة الصحابة
باعادته ومن اللطايف ان الولد ابا بولد اي بهدية من التفوح
فقيل له الهدايا مشتركة فقال الولد لا اطوع الاجتهاد في العراق بامر الحب
والا ابا اوانبأنا بها قال في جمع الوسايل بانقى العرب يعلم
الطلاب والناهي ومع بعض الشيخ انظروا بعده ثم نبئي هجمة من
انبساطه وهو في من الانبساط اي يكونوا ذوي انبساط للاكل معه
وهو ينتمي المشغول بالنبوة والمشير المعجزة والفادي المشترك من انه فتقاف
بمعنى الانبراح ولعله اي مما به يبدوا امثلة ويعني به منه صلى الله عليه وسلم
ومعاملي منها بينهم وفي الغرية بقول العلايم من بادع انه ملكه اهتماما
حاملين بهذا عن نعما من طعام ولا في ذلك ولعل بعدا كلام هو نحو

٢٩

حديث من اهدى اليه هدية
مجلسا وشركا وضعيف

Copyright © King Saud University